

الرباعي الوتري مصنف ١٣ في سلم لا الصغير لفيليكس مندلسون (دراسة تحليلية وصفية)

*أميرة محمد مجاهد السمطي

*أ.م.د/ محمد حمدي عبد الفتاح عامر

***م.د/ أحمد محمد أحمد عواد

مقدمة

يعتبر مندلسون من ضمن افضل الموسيقيين الذي جمع في مؤلفاته بين ملامح الرومانتيكية والتقنيات العزفية العالية وله العديد من الأعمال التي تسير إلى نحو رائع من الشكل الديناميكي والسيمفوني وأصبحت مؤلفات مندلسون قادرة على نقل شعوره الداخلي بالإضافة إلى تميز المؤلفات بالبراعة التكنيكية واللحنية و الإيقاعية.

فكانت الأعمال المبكرة لفيليكس مندلسون من أعظم الأعمال الموسيقية في القرن التاسع عشر^(١)، وكانت مقارنته مع موتسارت شائعة بالفعل في هذا الوقت، فكلاهما كتب موسيقى غزيرة في سن مبكرة، وقد تأثر مندلسون في أعماله المبكرة إلى حد كبير بأعمال باخ وموتسارت وبيتهوفين ويتضح ذلك التأثير في الرباعي الوتري مصنف ١٣ في سلم لا الصغير موضوع البحث ، وكانت تتم تنفيذ أعمال مندلسون المبكرة في منزل والديه بواسطة أوركسترا خاصة مكونة من بعض العازفين الماهرين في ذلك الوقت ، فكان منزل والديه عبارة عن صالون أدبي وفني يتردد عليه كبار الأدباء والفنانين والموسيقيين^(٢).

وقد تم تجاهل هذه المؤلفات طوال القرن التاسع عشر ولم يحدث أن تم عزف إحدى هذه المؤلفات في حفلات علنية في حياة مندلسون، فكان يكتفي بالحفلات الخاصة، ولم يتم نشرهم إلا بعد وفاته بوقت طويل. ربما برغبة من مندلسون نفسه أو بسبب كثرة الإنتقادات التي تعرض لها والتي رأت فيه موسيقاراً ارتدادياً لا ينسجم مع العصر . بالإضافة إلى أنه في عهد الحكومة النازية تم منع تقديم أعماله وتشويه صورته ومحي ذاكرته بسبب أصوله اليهودية .

* * أستاذ مساعد بقسم الآداء - شعبة الآلات الأوركسترالية - تخصص فيولينة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

* * طالبة بمرحلة الدكتوراه - قسم الاداء أوركسترالي - تخصص فيولينة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

* * * مدرس بقسم الآداء - شعبة الآلات الأوركسترالية - تخصص فيولينة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

¹ The Philadelphia orchestra association magazine, season 2011-2012 ,page (4 to 8).

² Peter Mercer-Taylor, The Cambridge Companion To MENDELSSOHN, page (79).

مشكلة البحث

من خلال دراسة الباحثة للرباعي الوتري مصنف ١٣ في سلم لا الصغير لفيلكس مندلسون وملاحظة مدى ثراءه بالتقنيات العزفية والتقنيكية وخاصة القوس المتصل الدرامي الليجاتو والذي يمثل صعوبة على بعض دارسي آلة الفيولينة في إمكانية أدائه مما دعى الباحثة إلى تناول المؤلف الموسيقية بالدراسة والتحليل لمساعدة الدارسين على أداءها بالشكل الفني المطلوب.

أهداف البحث

- ١- التعرف الرباعي الوتري مصنف ١٣ في سلم لا الصغير لفيلكس مندلسون
- ٢- التعرف على تقنية القوس المتصل (الليجاتو – legato) التي تعتمد عليها الحركة الأولى للرباعي الوتري مصنف ١٣ في سلم لا الصغير لفيلكس مندلسون

أهمية البحث

ألقاء الضوء على الرباعي الوتري مصنف ١٣ في سلم لا الصغير لفيلكس مندلسون للاستفادة من أساليبه التقنيكية العزفيه , ترجع أهمية هذا البحث بأنه بتحقيق الاهداف السابقة يمكن القاء الضوء على الرباعي مما يؤدي

أسئلة البحث

- ١- ما هي المرحلة الانتقالية ما بين الكلاسيكية والرومانتيكية في حياة فيليكس مندلسون؟
- ٢- ما هو الرباعي الوتري مصنف ١٣ في سلم لا الصغير لفيلكس مندلسون ؟
- ٣- ما هي التقنيات العزفية والتقنيكية المختلفة التي تحتوي عليها الحركة الأولى للرباعي الوتري مصنف ١٣ في سلم لا الصغير لفيلكس مندلسون ؟

حدود البحث

الحركة الأولى من الرباعي الوتري مصنف ١٣ في سلم لا الصغير لفيلكس مندلسون

منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى)

عينة البحث

الرباعي الوتري مصنف ١٣ في سلم لا الصغير لفيلكس مندلسون
الحركة الأولى

أدوات البحث

١- المدونات الموسيقية الخاصة بعينة البحث

٢- التسجيلات الصوتية

٣- آل تافولينه

مصطلحات البحث

الرباعي الوتري : تُطلق صفة الرباعية الوترية إما على الفرقة الموسيقية التي تضم أربعة من عازفي الآلات الوترية ، أو على المقطوعة المكتوبة للتأدية من قبل هذه الفرقة. ومنذ منتصف القرن الثامن عشر، حازت الرباعيات الوترية على موقع مهم لدى أبرز الملحنين الكلاسيكيين، كما أنها أحد أهم التآليف المخصصة لموسيقى الحجرة خلال تلك الفترة ، وأعدمت الهيكل الأساسية للرباعية الوترية على أربع حركات الأولى بقلب السوناتا أليجرو والثانية بطيئة والثالثة منويت والرابعة نمط الروندو .

والنمط الشائع لتكون الآلات في الرباعي الوتري هو : آلتى فيولينه - وآلة فيولا - وآلة تشيلو , كما هو الحال في الرباعي الوتري موضوع البحث مصنف ١٣ في سلم لا الصغير لفيلكس مندلسون .

الدراسات السابقة

أولاً الدراسات العربية

الدراسة الأولى : بحث بعنوان (دراسة تحليلية عزفية لكونشيرتو الكمان لمندلسون وإمكانية التغلب على صعوبات الأداء فيه)^١

يهدف البحث إلى :-

- ١- التعرف على أهم الصعوبات التقنية التي تواجه الدارس في عزف كونشيرتو الكمان لمندلسون
- ٢- وضع تمارين لتذليل ما يواجه الدارس من صعوبات في عزف كونشيرتو الكمان لمندلسون وتتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في تناولها لأحدى كونشيرات مندلسون وتذليل الصعوبات التقنية الموجودة بها . وتختلف مع البحث الحالي في اختيار نوع العمل فقد أختارت الدراسة السابقة كونشيرتو مندلسون مي مانير والذي أُلّف في العصر الرومانتيكي ، بينما عينة البحث الحالي هو

^١ مجدي عزمى أنطوان ، دراسة تحليلية عزفية لكونشيرتو الكمان لمندلسون وإمكانية التغلب على صعوبات الأداء فيه ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٦ .

الرباعي الوتري مصنف ١٣ سلم لا الصغير لمندلسون الذي تم تأليفه في الفترة الانتقالية ما بين الكلاسيكية والرومانتيكية
هذه الدراسة تطرقت بإيجاز إلى المرحلة الانتقالية ما بين الكلاسيكية والرومانتيكية و موسيقى الحجرة. وتختلف هذه الدراسة مع البحث الحالي في نوع العينة المختارة .

الدراسة الثانية : -بحث بعنوان (دور آلة الفيولينة الأولى في الرباعي الوتري عند

موتسارت)^١

وتتفق هذه الرسالة مع البحث الحالي في التطرق لموسيقى الحجرة والرباعي الوتري , وتختلف في عينة البحث المختارة , من أحد أعمال مندلسون المبكرة من مؤلفات موسيقى الحجرة في الفترة الانتقالية ما بين الكلاسيكية والرومانتيكية بالتحليل العزفي ومحاولة تذليل الصعوبات , وخاصة في الصعوبات التقنية للقوس المتصل الليجاتو

الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى : بحث بعنوان (دراسة للتغلب على الصعوبات التقنية لآلة الفيولينة من خلال مجموعة مقتطفات لبعض مؤلفات موسيقى الحجرة ما بين عامي (١٧٥٠ - ١٨٩٠)^٢

تعتبر هذه الدراسة محاولة لفهم الطرق التعليمية في موسيقى الحجرة كوسيلة لوضع الأسس الصحيحة للتدريب على عزف آلة الكمان من خلال تصنيف الصعوبات التقنية إلى ٢٢ صعوبة ثم ترتيب مجموعة المؤلفات التي أختارها تحت تلك الصعوبة . وقد تناول هذه الصعوبات التقنية تناول دقيقاً وإمكانية التغلب عليها بإسلوب تعليمي جيد ، كما أضاف بعض الطرق و الوسائل المقترحة في إمكانية التدريب على تلك الصعوبات . وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولها لبعض المؤلفات التي تم تأليفها في المرحلة الانتقالية ما بين الكلاسيكية والرومانتيكية وتذليل الصعوبات التقنية الموجودة بها ، والتطرق لموسيقى الحجرة ولكنها تختلف في نوعية الأعمال المختارة مع البحث الحالي

^١ أحمد محمد أحمد عواد ، دور آلة الفيولينة الأولى في الرباعي الوتري عند موتسارت ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٧

^٢Ledbetter, Lynn Frances , Compendium Of Chamber Music Excerpts 1750-1890 Relected And Organized Pedagogically For The Violin According To Technical Requirements, D.M.A. , Texas University , 1984

الدراسة الثانية :- بحث بعنوان (أسلوب بيتهوفين في الرباعية الوترية مصنف ١٣١ من حيث تنظيم وتوظيف النسيج الهارموني)^١

تعرض الباحث في هذا البحث لدراسة العلاقة بين الآلات الأربع من الناحية الهارمونية والأفكار الأساسية ، وطريقة اختيار بيتهوفين للسلم والقالب المكون لكل حركة من حركات الرباعية الوترية مصنف ١٣١ وينقسم البحث إلى جزئين :

١- الجزء الأول : الدراسة النظرية

ويتناول خلفية عامة عن هذه الرباعية من الناحية التاريخية والآراء الشائعة فيها ، كما يشرح بالنقد تكوين هذه الرباعية وعدد حركاتها .

٢- الجزء الثاني : الدراسة التحليلية

يتناول التحليل الهارموني لهذه الرباعية والوقوف على التقسيمات الداخلية والقالب والسلم . وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في أن هذه الدراسة تطرقت إلى المرحلة الانتقالية ما بين الكلاسيكية والرومانتيكية ، وتحديدا أواخر القرن الثامن عشر، والرباعي الوتري وموسيقى الحجرة وتختلف هذه الدراسة مع البحث الحالي في نوع العينة المختارة .

أولا الأطار النظري

نبذة عن حياة مندلسون



فليكس مندلسون - بارتولد Felix Mendelssohn- Bartholdy (١٨٠٩ - ١٨٤٧) موسيقار ألماني و قائد للأوركستر ا في الحقبة الرومانتيكية المبكرة . ولد لعائلة يهودية ذائعة الصيت ، فجدّه هو " موسى مندلسون " الفيلسوف الألماني البارز في القرن الثامن عشر ، تضمنت أعماله الموسيقية عددا من السيمفونيات بالإضافة الى " الكونشرتو " و " الأوراتوريو " و أعمال للبيانو و موسيقى الحجرة^٢

¹Crotty, John Eduarnden ,*Design And Harmonic Organization Beethovens String Quartet Op 131*, PHD , The University Of Rocheste eastman school Of Music , 1989.

¹⁴"Mendelssohn, Felix." *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*, second edition. Edited by Stanley Sadie. London: Macmillan, 2001,p. 10-30

عندما نتحدث عن مؤلفي الحقبة الرومانتيكية ورموزها مثل شوبرت وشوبان وشومان وغيرهم، يقال دائماً إن مندلسون كان أكثرهم كلاسيكياً، وهو لا ينتمي كلياً إلى هذه الحقبة، رغم أنه ولد وعاش في قلبها تماماً.

كان يستخدم تقنيات القرن الثامن عشر بما يتناسب مع تدريبه المبكر، فمن وجهة نظر مندلسون أن الجهل بالماضي الموسيقي وأهمال الباص المستمر الأساسي ومزج أنماط التعبير والعلمانية، كل هذه الأسباب قد افسدت الموسيقى¹

موسيقى الحجرة

يعود الفضل بشكل عام إلى جوزيف هايدن في نشوء الشكل الحديث لموسيقى الحجرة كما نعرفها مع تأليفه ٨٣ رباعية وترية و٤٥ ثلاثية بيانو والعديد من الثلاثيات والثنائيات الوترية ومقطوعات الآلات النفخية، أسس هايدن أسلوب المحادثة في التأليف الموسيقي والشكل العام الذي هيمن على عالم موسيقى الحجرة خلال القرنين التاليين. منحته ابتكاراته لقب «أب الرباعيات الوترية» وقد اعترف به معاصروه باعتباره المؤلف الرئيسي في عصره²

في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، بدأت الأذواق تتغير فضل العديد من الملحنين أسلوب جالانت الجديد والأخف حدةً، مع طابع أرق، ولحن وباص مُحددان بوضوح على تعقيدات التعدد الصوتي (الطباق). ثم نشأت عادة جديدة أدت إلى ولادة شكل جديد من موسيقى الحجرة وهي السرينادة، دعا رعاة الموسيقى والشوارع لعزف حفلات موسيقية مسائية أسفل شرفات منازلهم وشرفات أصدقائهم وعشاقهم، كلف الرعاة والموسيقيون المؤلفين لكتابة مجموعات مناسبة من الرقصات والألحان، لمجموعات من اثنين إلى خمسة أو ستة عازفين. كانت تُسمى هذه الأعمال سرينادة أو نكوتورن أو دفرتمنتو أو كاسيشن.

موسيقى الحجرة عند مندلسون

في بداية القرن التاسع عشر كانت موسيقى الحجرة عند فيليكس مندلسون تهتم بالبناء على التقاليد بدلاً من رفضها، وفي نفس الوقت التكيف على المبادئ الرومانسية لتناسب أهداف المرحلة الفنية الرومانتيكية الحالية، فكانت موسيقى الحجرة عند فيليكس مندلسون تعكس أذواق مؤلف موسيقى القرن التاسع عشر والذي كان في نفس الوقت شديد الميل إلى الكلاسيكية، فهو مؤيد قوي للقيم

¹ Todd, Larry R. *Mendelssohn: A Life in Music*. Oxford: Oxford University Press, 2003.p. 177

² Mark A. Radice, chamber music an essential history, the university of Michigan press, p 36

الجمالية المحافظة , وكان هذا نابع من خيبة أمله في السطحية التي وجدها في العديد من هذه الاتجاهات الرومانسية^١ .

لمحة تاريخية عن الرباعي الوتري مصنف ١٣ في سلم لا الصغير

في أوائل يونيو ١٨٢٧ قام مندلسون بتأليف أغنية ليد أسماها *frage or question* وكانت هذه الأغنية هي ملهمته في الحركة الأولى والأخيرة من الرباعي الوتري موضوع البحث , فربط حركات الرباعية عن طريق الأقتباسات من هذه الأغنية الليد في الحركة الأولى والأخيرة وجعل الرباعية تبدو كدائرة^٢ . والجدير بالذكر أن مندلسون تأثر بشكل كبير برباعيات بيتهوفن الأخيرة أثناء كتابة هذه الرباعية , فأسلوب بيتهوفن الأخير في التأليف كان يضغط بشكل كبير على أسلوب ميندلسون في هذه الرباعية

وهناك العديد من التناقضات في هذه الرباعية الوترية حالها حال العديد من الرباعيات التي تم تأليفها في النصف الأول من القرن التاسع عشر , والتناقضات هي:-^٣

١- طموحات المستقبل وفي نفس الوقت الأفتتان بالماضي

٢- التأكيد على الفرد والمجتمع والتمرد وفي نفس الوقت الحنين إلى النظام والتوازن

٣- تأكيد العمال البشرية وفي نفس الوقت التأكيد على الحضور الألهي

تم أداء الرباعية موضوع البحث لأول مرة في صالون موسيقى خاص في منزل مندلسون فقد لعبت الصالونات الموسيقية التي تقام بانتظام بعد ظهر يوم الأحد دوراً مهماً في تطوير فيلكس ميندلسون كموسيقي وملحن , لأنها سمحت للملحن الشاب بالاستماع إلى مؤلفاته على الفور , وكان والده إبراهيم مستعداً وقادراً على شراء الآلات وتوظيف موسيقيين إضافيين^٤ .

الأطار التطبيقي

الحركة الأولى:- في شكل صيغة الصوتاتا , يفتتحها مندلسون بمقدمة في سرعة *Adagio* من ثمانية عشر مازورة في سلم لا الكبير , كما هو موضح بالشكل رقم (١) , ويُقتبس هذا القسم التمهيدي من الأغنية الليد *Frage* وأخر مازورة في المقدمة تكون لآلة الفيولا والتي يتم التحويل فيها للفكرة الرئيسية في سلم لا الصغير , والتي تبدأ في المازورة ١٩ مع سرعة جديدة وهي *Allegro-Vivace*

¹ Stephen E. Hefling, nineteenth-century chamber music, new York ,2003, p. 169

² Todd, Larry R. *Mendelssohn: A Life in Music*. Oxford: Oxford University Press, 2003.p. 176

³ John Warrack, "Romanticism," *The New Grove Dictionary of Music and Musicians* (London and N. Y.: Macmillan, 1980), p. 16:142.

⁴ Eric Werner, *Mendelssohn: A New Image of the Composer and His Age*, translated by Dika Newlin (N. Y.: The Free Press of Glencoe, 1963) p.72.

Quartet No. 2 in A Major, Op. 13

Adagio.

Allegro vivace.

الشكل رقم (١)

وترى الباحثة أن الحركة الأولى أعمدت بشكل كامل على القوس المتصل الليجاتو وهو قوس درامي استخدمه مندلسون للتقليل بين الحالات المزاجية الدرامية المختلفة ، وأعتمد عليه بشكل كامل في اغلب الجمل اللحنية للرباعي الوتري موضوع البحث ، كما هو موضح في المثال الآتي (الشكل رقم ٢) .



الشكل رقم (٢)

وفيما يلي سيتم شرح معنى القوس المتصل الليجاتو *legato* وأهميته وكيفية التدريب عليه والتأسيس لحركة قوس سليمة ينتهي للطالب من خلالها القدرة على عزف الجمل اللحنية للقوس المتصل في الرباعية موضوع البحث .

الليجاتو *legato*

الليجاتو أو "العزف المتصل" هو عزف نغمتين أو أكثر في ضربة قوس واحدة^١ . ولا يمكن للعازف أن يؤدي أداء غنائياً على آلة الكمان بدون استخدام القوس المتصل (أسلوب الليجاتو) ، ولأداء ذلك الأسلوب بطريقة سليمة يجب تثبيت الأصابع على الأوتار أثناء الأداء ، كما يجب مراعاة أن تكون حركة التغيير بين الأوتار في اليد اليمنى غير ملحوظة وبدون أي خشونة ؛ وإنما تتم بسلاسة ونعومة، وذلك عن طريق الاقتراب الشديد من الوتر الجديد بحيث نسمع نغمة مزدوجة بينهما أثناء التغيير بين الوترين^٢

¹ Ivan Galamian: Principles of Violin Playing and Teaching Prentice – hall. Inc. Englewood. Cliffs. N.G., 1962 , p 69

² Lepold Auer : Violin playing as I teach it , New York, Dover Publications, Inc., 1980, p. 31–33

وتوجد صعوبتين أساسيتين تواجهان العازف أثناء أداء القوس المتصل : الصعوبة الأولى : تتعلق بتغيير الأوضاع في اليد اليسرى . الصعوبة الثانية : تتعلق بتغيير الأوتار في اليد اليمنى . وفي الحالة الأولى (التغيير بين الأوضاع) يجب ألا يتأثر القوس بما تفعله اليد اليسرى، كما أن التغيير في الأوضاع والانتقال بينهما لا يستدعي فقط تغييراً في نوعية الصوت، ولكن يحتاج إلى مسانده القوس عن طريق تخفيف الضغط والتبطين الخفيف أثناء حركة اليد اليسرى، ويتم ذلك بحذر شديد بحيث لا يؤثر على اتصال وانسياب النغمات ، أما في الحالة الثانية (تغيير الأوتار) فيجب أن يتم التغيير بين الأوتار بسلاسة ونعومة، ولن يتم ذلك إلا عن طريق الاقتراب الشديد من الوتر الجديد بحيث نسمع نغمة مزدوجة بينهما أثناء التغيير بين الوترين¹ .

ومن أهم المشاكل التي تواجه الطالب عند عزف قوس الليجاتو ، هو أن القوس لا يتحرك بالتوافق التام مع الأصابع في اليد اليسرى ، فلا بد ان يحافظ ذراع القوس على الإيقاع عند لعب الليجاتو حتى لاينزلق القوس ببطء بينما تتحرك اصابع اليد بسرعة أو العكس ، فتقع المسؤولية الإيقاعية على اليد اليسرى .

ولعلاج هذه المشكلة لابد أن يتدرب الطالب على سحب القوس بسرعة ثابتة ، فمن الممكن أن يقسم القوس قسمة بصرية بالتساوي على النغمات الموجودة في الجملة اللحنية ، كما هو موضح بالشكل رقم (٣) .



Example 2: From "Musette," Suzuki Book 2

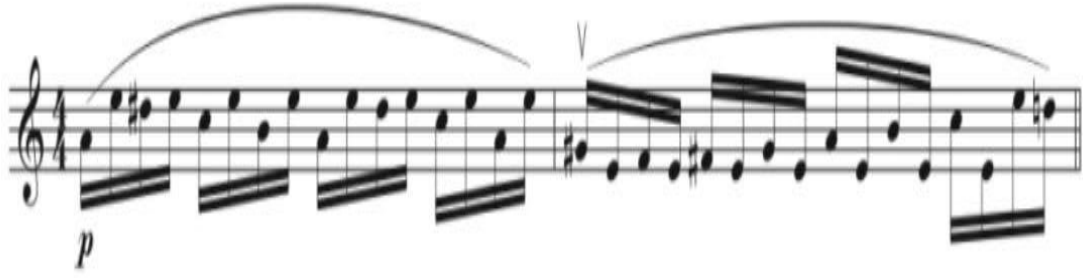


الشكل رقم (٣)

¹ Ivan Galamian: Principles of Violin Playing and Teaching Prentice – hall. Inc. Englewood. Cliffs. N.G., 1962 , p 69-70

ومن الممكن أن يبدأ الطالب بالتدريب على الأوتار المطلقة بعد تقسيم القوس بصرياً بشكل متروномي متساوي على الأوتار المطلقة صعوداً وهبوطاً .

وفيما يلي تمرين في مستوى الطالب المتوسط الشكل رقم (٤) , للتدريب على حركة القوس المتصل صعوداً وهبوطاً مع مراعاة تقسيم القوس بالتساوي على عدد النغمات الموجودة بالقوس المتصل .



الشكل رقم (٤)

نتائج البحث

توصلت الباحثة بالدراسة والتحليل إلى الصعوبات الأساسية التي تواجه العازف أثناء أداء القوس المتصل , الصعوبة الأولى : تتعلق بتغيير الأوضاع في اليد اليسرى , الصعوبة الثانية : تتعلق بتغيير الأوتار في اليد اليمنى.

ومن خلال تحليل الحركة الأولى للرباعية الوترية موضوع البحث , توصلت الباحثة أن الحركة الأولى اعتمدت بشكل كامل على القوس المتصل لليجاتو في اغلب الجمل اللحنية , كما هو موضح بالشكل رقم (١) واشكل رقم (٢)

توصيات البحث

- ١- لابد أن يكون القوس بالوسط مابين الفرسة و ولوحة الأصابع , لأن هذا هو المكان المناسب لقوس الليجاتو , فهذا المكان لا يحتاج لضغط كبير وبالتالي لن يصدر القوس صوت نشاذ .
- ٢- عدم استخدام الضغط الشديد على القوس البطئ لأن ذلك ينتج عنه الصوت الخشن , لأن التغيير السلس لحركة القوس يساعد على إنتاج صوت جيد بدون أي صوت نشاذ .
- ٣- لابد من سحب القوس بسرعة ثابتة
- ٤- ومع الجمل اللحنية السريعة يوصى بمرونة أصابع اليد اليسرى , مع حركة المعصم الأيمن الخفيفة , لتجنب نتوءات الصوت .
- ٥- توصي الباحثة بعزف الطالب للرباعية الوترية موضوع البحث ووضعها في مناهج قسم الأداء , لما لها من أثر على تحسين قدرة الطالب ورفع مستواه في أداء تقنية القوس المتصل

المراجع

أولاً: - المراجع العربية

¹ مجدي عزمي أنطوان ، دراسة تحليلية عزفية لكونشيرتو الكمان لمندلسون وإمكانية التغلب على صعوبات الأداء فيه ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة . ١٩٩٦ .

^٢ حسين صابر لبيب ، كونشيرتو الكمان من عصر الباروك إلى العصر الرومانتيكي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧٥ .

^٣ ليديا نادر فرحات ، دور آلة الفيولينة المنفردة في بعض الثلاثيات الوترية عند بيتهوفين ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠١٤ .

^٤ أحمد محمد أحمد عواد ، دور آلة الفيولينة الأولى في الرباعي الوتري عند موتسارت ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٧ .

ثانياً: - المراجع الأجنبية

¹ The Philadelphia orchestra association magazine, season 2011-2012 .

² Peter Mercer-Taylor, The Cambridge Companion To MENDELSSOHN.

³ Ledbetter, Lynn Frances , Compendium Of Chamber Music Excerpts 1750-1890 Relected And Organized Pedagogically For The Violin According To Technical Requirements, D.M.A. , Texas University , 1984

⁴ Crotty, John Eduarnden ,Design And Harmonic Organization Beethovens String Quartet Op 131, PHD , The University Of Rocheste eastman school Of Music , 1989.

⁵ “Mendelssohn, Felix.” The New Grove Dictionary of Music and Musicians, second edition. Edited by Stanley Sadie. London: Macmillan, 2001

⁶ Todd, Larry R. Mendelssohn: A Life in Music. Oxford: Oxford University Press, 2003.

⁷ Mark A. Radice, chamber music an essential history, the university of Michigan press

⁸ Stephen E. Hefling, nineteenth-century chamber music, new York ,2003

⁹ John Warrack, “Romanticism,” The New Grove Dictionary of Music and Musicians (London and N. Y.: Macmillan, 1980

¹⁰ Eric Werner, Mendelssohn: A New Image of the Composer and His Age, translated by Dika Newlin (N. Y.: The Free Press of Glencoe, 1963).

¹¹ Lepold Auer : Violin playing as I teach it , New York, Dover Publications, Inc., 1980

¹² Ivan Galamian: Principles of Violin Playing and Teaching Prentice - xall. Inc. Englewood. Cliffs. N.G., 1962

ملخص البحث

الرباعي الوتري مصنف ١٣ في سلم لا الصغير لفيليكس مندلسون
(دراسة تحليلية وصفية)

مقدمة

أي شخص يرغب في اثبات أن فيليكس مندلسون هو أعظم عبقرية مراهقة للموسيقى الغربية لديه مجموعة كبيرة من المؤلفات أهمها الرباعية الوترية مصنف ١٣ في سلم لا الصغير موضوع البحث ، المكتوبه في سن ١٨ عام ، هذه الرباعية تحفة لاجدال فيها ، تحتوي على كم هائل من القوس الدرامي (القوس المتصل - legato) الذي أستخدمه مندلسون لتصوير العديد من الحالات المزاجية والعاطفية المختلفة ، والرباعية ايضا لها اهمية كبيرة ، حيث أن اللحن كان في نقاش دائم مع بيتهوفين ، الملحن الذي القى بظلاله على أجيال من الملحنين الذين تبعوه ، ومن أول الأتباع هو مندلسون الذي تاجر كثيراً أثناء كتابته لهذه الرباعية موضوع البحث ، برباقيات بيتهوفين الأخيرة التي كتبها قبل وفاته .

أهداف البحث

- ١- التعرف الرباعي الوتري مصنف ١٣ في سلم لا الصغير لفيليكس مندلسون
- ٢- التعرف على تقنية القوس المتصل (legato) التي تحتوي عليها الحركة الأولى للرباعية

يتكون البحث من جزئين

أولاً الأطار النظري ويتكون من :-

- ١- نبذة عن حياة مندلسون
 - ٢- موسيقى الحجرة
 - ٣- موسيقى الحجرة عند مندلسون
 - ٤- لمحة تاريخية عن الرباعي الوتري مصنف ١٣ في سلم لا الصغير
- ثانياً الأطار التطبيقي ويشمل على :-
- ١- تحليل مبسط للحركة الأولى
 - ٢- شرح الصعوبات التقنية في أداء القوس المتصل ومحاولة تذليلها بالتمارين
 - ٣- نتائج توصيات البحث

Research Summary

String quartet Op. 13 in A minor composed by Felix Mendelssohn (descriptive analytical study)

Anyone wishing to prove that Felix Mendelssohn is the greatest teenage genius of Western music has a large body of compositions, the most important of which is the String Quartet, Op 13 in A minor, written at the age of 18. This quartet is an indisputable masterpiece, containing a huge amount of dramatic legato bowing. (The legato) that Mendelssohn used to depict many different moods and emotional states, and the quartet is also of great importance, as the melody was in constant debate with Beethoven, the composer who cast a shadow over generations of composers who followed him, and one of the first followers is Mendelssohn, He was greatly influenced, while writing this quartet, which , by the last quartets of Beethoven, which he wrote before his death

research aims

- 1- Phase recognition between classical and romantic period in Mendelssohn life
- 2- Getting to know the string quartet Op. 13 in A minor which composed by Mendelssohn
- 3- Learn about the legato bowing technique

The research consists of two parts:

First: The theoretical framework: It includes

- 1- Mendelssohn life
- 2- Chamber music
- 3- Chamber music in Mendelssohn lif
- 4- A brief history of the string quartet Op.13 in A minor

Second: The applied framework: It includes

- 1- A simplified analysis of the first movement
- 2- Explaining the technical difficulties in performing the legato bowing and trying to overcome them with exercises
- 3- Search results - Research recommendations